

## بحضور كبار الضيوف مدرسة ود شريفى تحتفل بأسلوب رائع ومنظم باختتام العام الدراسي الثالث والعشرين

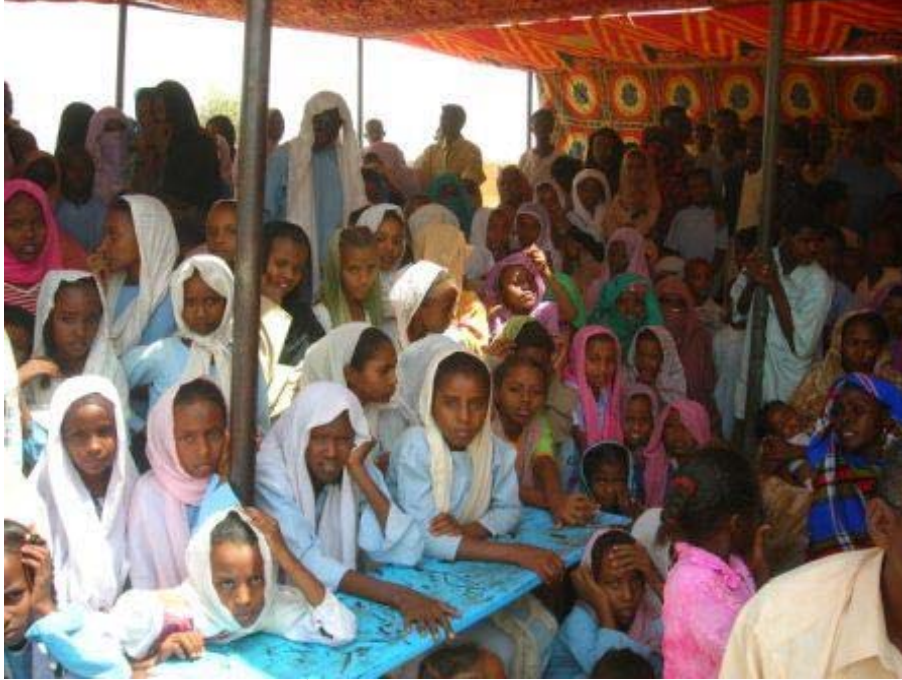
جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري  
مكتب الإعلام والثقافة  
2007 / 3 / 19م

توجد مدرسة ودشريفى الابتدائية للاجئين الإرتريين علي مرمى حجر من الحدود السودانية المتاخمة لإرتريا، احتفلت المدرسة في السادس عشر من مارس 2007م باختتام عامها الدراسي 2006-2007م، وكان الإحتفال رائعاً للغاية، حيث لم يحدث إحتفال بهذه الروعة في ذلك المعسكر، وقد نال الإحتفال إعجاب جميع الحضور.



هذا ويشرف علي هذه المدرسة اتحاد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الإرتري الذي تأسس قبل ثلاثة وثلاثين (33) عاماً. بدأ الإحتفال في الفترة الصباحية بعد أن وصلت وفود علي مستوي عالٍ من دول بعيدة ، ومسؤولون كبار من ممثلي السلطات السودانية موقع الإحتفال، كما حضر الإحتفال وفد علي مستوي عالي من جبهة التحرير الإرترية - المجلس الثوري برئاسة الأخ/ ولديسوس عمار رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري، بالإضافة إلي الوفد الإيطالي علي المستوي برئاسة السيد/ أبا مارينو هيلي، علماً أن أعضاء هذا الوفد معروفون بتقديمهم الخدمات الجيلة للاجئين الإرتريين في إيطاليا والسودان دون ملل أو كلال . وكذلك حضرت ضمن الوفد المنظمة التطوعية التي تأسست حديثاً في سويسرا والتي تعهدت بأنها سوف تقوم بتغطية دفع رواتب المعلمين، وقد أعطي حضور هذه الوفود أهمية خاصة للحفل. قدم الأخ جمع أحمد/ مسؤول مكتب الشؤون الإجتماعية باللجنة التنفيذية تعريفاً مقتضباً لأعضاء الوفد الإيطالي والأختين اللتين قدمتا من سويسرا، كذلك شارك في الاحتفال قيادات من الحزب الديمقراطي

الارتري وجبهة الإنقاذ الوطني الارتري، كما قدم المعلمون والطلاب والآباء كلماتهم بالتجربة والعربية، مما عكس الشعور العالي بأن مدرسة ود شريفي وجدت الضمانة للإستمرار، وشكروا في كلماتهم هؤلاء المانحين الصادقين الذين يبذلون الجهد الحثيث لتعليم أبناء اللاجئين الإرتريين. وقدم الطلاب بالتجربة والعربية والتغري تمثيلات وأناشيد



وقصائد هادفة رفعت من معنويات الحضور، وقد ركزت أكثر التمثيلات والقصائد علي المشكلات بداخل إرتريا والمشاكل التي تواجه المرأة الإرترية في مجالي التعليم والزواج، وقدم الطلاب أنشودة تشكر دعم أبا مارينو لطلاب اللاجئين، كانت بعنوان ( أبا )، والتي كانت تشرح فعلاً حقيقة وماهية أبا مارينو، وهي لم تؤثر علي شعور الحضور فحسب، بل جعلت البعض منهم لا يستطيعون السيطرة علي انهمار دموعهم.

**كلمة مدير مدرسة ودشريفي :**

قدم السيد/ تخلي هيمنوت إلفو مدير المدرسة كلمة شكر فيها الحضور، وتطرق بشكل وافٍ إلي الزيارة الأولى التي قام بها أبا مارينو والوفد المرافق له إلي هذه المدرسة عام 2004م وما قدموه لها من دعم سخي أسهم إسهاماً كبيراً في تطورها، وأضاف: أن هذه المدرسة بدأت بناء الرواكيب لفصولها عام 1984م بالقش والأخشاب، وفي عام 1988م تم بناء فصول مواكبة للعصر تستوعب ثمانمائة (800) طالباً بدعم من منظمات هولندية مانحة، وقبل قدوم أبا مارينو والوفد المرافق له، أي قبل حوالي السنتين، عانت المدرسة من ظروف قاسية لانخفاض المساعدات الدولية، وبعد أن شكر الدعم الذي تقدمه المنظمات المانحة والأفراد ناشد السيد/ ودي إلفو المانحين أن يستمر الدعم الذي يقدمه المانحون حتي عودة كل اللاجئين الارتريين وبناء الدولة الديمقراطية الإرترية. أيضاً توجه بالشكر والتقدير للسيد/ أبا غبراي علي دعمه وعونه الدائم للمدرسة، كما أثني علي الأنستين/ عفا تخلي وصوفيا ولديسوس عمار من المنظمة التطوعية غير الربحية والتي تتخذ من سويسرا مقراً لها والمكونة من ارتريين وسويسريين لتعهدهما بدعم مدرسة ودشريفي، بالإضافة



إلي هذا تطرق ودي إلفو بشكل خاص إلي المساعدات التي تقدمها المنظمة التطوعية السودانية ( المنتدى الإسلامي ) بتقديمها أنابيب مياه للمدرسة وما تقدمه منظمة الهلال الأحمر السوداني من خدمات صحية. وأيضاً تعهدت منظمة برنامج الغذاء العالمي أن تبدأ في شهر يونيو 2007م بتقديم وجبة الإفطار للطلاب، وأوضح السيد/ المدير أنه يتطلب تقديم المساعدات لبناء بوفيه مجهز بالأثاثات والمعدات اللازمة، وأوضح أن المدرسة تدرس من الصف الأول الي الصف السادس المنهج الإرتري بالتجريدية والعربية، والسابع والثامن باللغة الإنجليزية، وبعد الصف الثامن يلتحق الطلاب بثانوية الفاتيكان أو بالمدارس الثانوية السودانية، في السابق كان يلتحق هؤلاء الطلاب بمدرسة اليونسكو التي كانت تشرف عليها جبهة التحرير الإترية/ المجلس الثوري، وقال إن الطلاب المشاركين في السنة الدراسية 2006-2007م عددهم 500 طالباً وطالبة، منهم 315 من الذكور و195 من الإناث وأن نسبة نجاح المدرسة هذا العام قد بلغت التسعين بالمائة .





### كلمة رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الإرترية/ المجلس الثوري:



أكد السيد/ ولديسوس عمار في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة: أن هناك أشياء كثيرة تجعله يسعد بهذه المشاركة ومن ضمنها وجود هذه المدرسة في الحدود السودانية المتاخمة لإرتريا مما يجعل هذا ممكناً أن يعيش الآباء والأبناء عن قرب من بعضهما، بالإضافة الي وجوده بين ظهراني كل من المواطنين الأحباء والبادري مارينو الذي قال عنه: إنه لايشعر بالملل من تقديم العون لأبنائنا الطلاب، ، فضلاً عن سعادته البالغة بقدم ابنته إلي السودان وحضورها في هذا الإحتفال وهي التي عملت معه في مهد طفولتها في شوارع سويسرا قبل ثلاثة

وعشرين (23) عاماً في جمع التبرعات لمدرسة ودشرفي وتقديمها اليوم وبأفضل وجه الدعم الإنساني، كما شكر الأخ/ ولديسوس الطلاب الذين عبروا بالتمثيلات والقصائد عن الأوضاع الحقيقية للشعب الإرتري، وحث علي مواصلة النضال حتي بناء إرتريا الديمقراطية التي يعيش فيها كل الشعب الإرتري بسلام، وبعد هذا قدم عمار البادري مارينو ليتقدم بكلمته إلي الطلاب، حيث استقبل الحضور كلمته بالزغاريد والتصفيق.

## كلمة البادري / أبا مارينو:

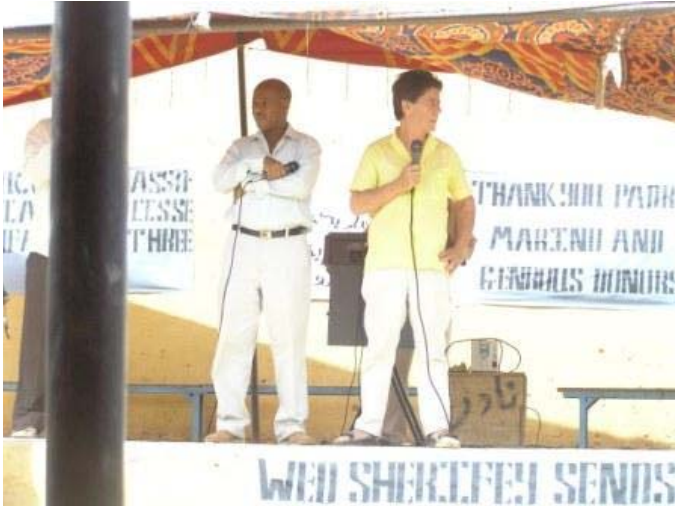
قال في كلمته: لا يوجد مانح قدم خدمات للطلاب أكثر من المعلمين والآباء، وقد كان ثنائكم عليّ يفوق بكثير ما قدمته، وقال: إن هذه المدرسة في حاجة إلي التطوير، وأكد أنه يأمل أن يجد بناء المطبخ ( البوفيه ) ومعداته دعماً لكي يتم فيه إعداد فطور الطلاب الذي سوف تقدمه منظمة برنامج الغذاء العالمي، وأضاف أبا مارينو أنه لا يوجد من يتحدث عن أوضاع إيجابية في إرتريا، وكذلك أكد أن هؤلاء الأطفال سوف يكونون قادة إرتريا في المستقبل، وأنهم سوف يعملون علي تقديم الإحتياجات لهذه المدرسة، وقال: إن من ليس لديه مخافة الله لا يمكن ان يجد قائداً مرشداً، وأضاف: علي الآباء ان يقوموا بواجب التربية المطلوبة لأبنائهم.



هذا وقد قدم ابا مارينو ذات الرسالة التي قدمها في مدرسة ودشريف في الخامس عشر من مارس 2007م أمام 600 طالب تابعين لمدارس كسلا الثلاثة والتي يطلق عليها مدارس الفاتيكان والتي تتلقى المساعدات من منظمة كابتشينو، وكذلك لمدارس اللاجئين الإرتيين بالخطوط بمناسبة نهاية العام الدراسي، وأن الوفود التي شاركت بمدرسة ودشريف كانت قد شاركت جميعها في إحتفالات مدارس كسلا و الخرطوم.

## روبرتو راباتينو يقول بضرورة إسقاط النظام الدكتاتوري في إرتريا بشكل عاجل:

يذكر أن السيد/ روبرتو راباتينو كان قد شارك في احتفال نهاية العام الدراسي 2003 - 2004 م مع السيد/ أبا مارينو، هذا وقد ترجمت كلمته للحضور بالتجريدية والعربية، وقد شكر فيها السيد/ أبا مارينو الذي هيا له فرصة هذه الزيارة ليقدم فيها الدعم، وأوضح أن لديه مراكز تدعم 25000 طفلاً فقيراً في إثيوبيا، وأكد في كلمته أن الإرتيين في حاجة إلي قيادة ذات أداء رشيد، وتمني أن يري سقوط النظام الإرتري بسرعة وعودة الأطفال وآبائهم في ودشريف إلي إرتريا الحرة الديمقراطية.



يجدر بالذكر أن السيد/ راباتينو كان في الزيارة التي قام بها قبل عامين ممن لعبوا دوراً أساسياً في تقديم العون لمدرسة ودشرفي وتطويرها، أيضاً تعهد أن يكون دعمه لمدرسة ودشرفي مستمراً.

### كلمة السيدة / عقبا تخلي:

قالت: يسعدنا أن تلعب هي وزميلتها صوفيا ولدسوس عمار عام 2004م دوراً كبيراً في تأسيس المنظمة التطوعية لمساعدة مدرسة ودشرفي وأن تجدا فرصة الزيارة هذه كممثلتين لمنظمتها، وذكرت في كلمتها أنها سمعت في الأسابيع الأخيرة من عام 2003م من السيد/ ولدسوس عمار أن مدرسة ودشرفي في حاجة ماسة إلي مساعدات عاجلة، وأنها هي وزميلتها صوفيا وبقية أعضاء منظمتهم في سويسرا السعيدون بما يجري من تطور في المشاريع لصالح مدرسة ودشرفي.



### كلمة المهندس/ تخلي ألبايو عضو المنظمة الإيطالية المعروفة باسم منظمة إعانة إرتريا:



من خلال عضويته بهذه المؤسسة ظل يقدم للإرتريين لما يربو علي العشرين (20) عاماً مختلف الخدمات، وقد عبر عن سعادته بزيارته لود شرفي، وقال إن الإرتريين الحقيقيين هم هؤلاء الأطفال وأباؤهم الذين أممي.

كما أثنى علي الخدمات التي تقدمها جبهة التحرير الإترتة/ المجلس الثوري للشعب الإترتري، وتعهد بأنه سوف يعمل بالإشتراك مع أبا مارينو علي دعم اللاجئين الارترين بالسودان.

وفي ختام الحفل وزعت علي الضيوف السالفي الذكر، بالإضافة الي كل من: الأنسة / غراسيا بتروتشيولين والتي تعمل علي دعم الأطفال الإترين المحتاجين الي جانب آخرين في أنحاء متفرقة من العالم ، وعدد من المهتمين بحقوق الإنسان منهم السيدان / لويجي ساميون وبريزي إنزو والأنسة/ نقستي تخلي هيمنوت مساعدة أبا مارينو بمكتبه بميلانو شهادات تقدير لخدماتهم الجليلة، كما أشرف السيدان / أبا مارينو وولديسوس عمار علي تقديم جوائز للطلاب المتفوقين من الأول إلي الثالث، وبعد الظهر عقدت الأنستان / عقبا تخلي والسيدة صوفيا عمار اجتماعاً قصيراً مع إدارة ومعلمي مدرسة ود شريفي، وبعد هذا الاجتماع عاد الضيوف وكل الزوار إلي مدينة كسلا يرافقم وفد السلطات السودانية.

